

تفسير البغوي

مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ ۚ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا

(مذبذبين بين ذلك) أي : مترددين متحيرين بين الكفر والإيمان ، (لا إلى هؤلاء ولا

إلى هؤلاء) أي : ليسوا من المؤمنين فيجب لهم ما يجب للمؤمنين ، وليسوا من الكفار

فيؤخذ منهم ما يؤخذ من الكفار ، (ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا) أي : طريقا إلى

الهدى . أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني ، قال أخبرنا عبد الغافر بن محمد

الفارسي ، أنا محمد بن عيسى الجلودي ، أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ، أنا مسلم بن

الحجاج ، أنا محمد بن المثنى ، أنا عبد الوهاب ، يعني الثقفى أنا عبد الله بن عمر عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال : " مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين ، تعير إلى

هذه مرة وإلى هذه مرة " .